

الله ولا يلفت له بعدد الشيطان على ان يتوسط
بين الله وبين ذلك القلب وانما يدخل اذا رفيع
الحجاب فان فر الى الله واحضر قلبه من الشيطان
فان النفت حضر الشيطان فهو هكذا شانه وشان
عدي في الصلوة **فصل** وانما يقوى العبد
على حضوره في الصلوة واشتغاله فيها بن حرقه
اذا قهر شهوته وهواه والقلب التي قد حمرته الشهوة
واسرع الهوى ووجد الشيطان فيه مفعدا تمكن فيه
كيف يتخلص من الوسوس والافكار والقلوب
ثلاثة قلب خالي من الايمان وجميع الخير وذلك
قلب مظلم وباسراح الشيطان من القاء الوسوس
اليه لانه اتخذ بيتا ووطنا ونحكه فيه بما يريد
تكن منه خاية التمكن القلب لئلا قد استندان بنوع
الايمان واوقد فيه مضباحه لكن عليه ظلم الشهوة
وعواصف الاهوية فللشيطان هناك اقبال والادمان

والمائة

وسحاولات ومطامع والحرب رواق وسبحان وتختلف
احوال هذه الصنف بالقلبة والكثرة فمنهم من اوقا
غلبته لعذوقه الكثر ومنهم من اوقا عليه عذوقه
له الكثر ومنهم من اوقا وتنامى القلب الثالث قلب
محمسوا بالايمان ويستندان بنوع الايمان وانفسف
عنه حجب الشهوات واقلعت عنه تلك الطرائك
فلنوي في قلبه اشراق ولذلك الاشراق انفسد
لونه نائمه الوسوس احترق به فهو كالتماء الحسني
بالصوم فلو ذوق منه شيطان ليظف منه لاخساف
وليست السماء بلعظم حزمة من المؤمن وحراستة الله
للمؤمن اتهم حراسة السماء والسماء مستعد المليك
ومستقر الوحي وفيها النوار الطاعة وقلب المؤمن
مستقر التوحيد والمحبة والمعرفة والايمان وفيه
انوارها هو حقيقة ان يحرس ويحفظ من كيد العدا
فلا يئس منه شيئا الاصل عزة وعظلة وقد مثل